

استعمال كرم الله وجهه عند ذكر اسم علي رضي الله عنه

ذكر ابن كثير: أنه قد غلب في عبارة كثير من السُّاخ للكتب أن يُفرد علي . رضي الله عنه . بأن يقال : عليه السلام، من دون الصحابة ، أو كَرَّمَ الله وجهه ، وهذا وإن كان معناه صحيحًا لكن ينبغي أن يُسوى بين الصحابة في ذلك، فإن هذا من باب التعظيم والتكريم، والشيخان . أبو بكر وعمر . وأمير المؤمنين عثمان أولى بذلك منه. نقله عن ابن كثير السفاريني في كتابه “غذاء الألباب” .

ثم قال السفاريني بعد : قد ذاع ذلك وشاع وملأ الطروس والأسماع ، قال الأشياخ: وإنما خُصَّ علي . رضي الله عنه . بقول : كرم الله وجهه ؛ لأنه ما سجد إلى صنم قط، وهذا إن شاء الله تعالى لا بأس به ، هذا ما قيل، وقد يكون السبب غير ذلك ، ولا يوجد سند صحيح لما يقال.